هذا الكتاب

إن أهمية هذه الدراسة المقارنة، الجامعة بين فترتين تاريخيتين متباعدتين نسبيا (القرنين الرابع عشر والتاسع عشر للميلاد)، يمثل الأولى ابن تيمية في كتابه (الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح) ويمثل الثانية رحمت الله الهندي في كتابه (إظهار الحق)، تنبع أساسا من طبيعتها المتصلة بقضية المنهج الإسلامي.

فالكم الهائل الذي تزخر به المكتبة الإسلامية من المصنفات الهامة المتصلة بهذا المبحث، بقي حبيس الرفوف، نادرا ما ينظر فيه، إلا بحثا عن إجابة آنية لإشكال عارض، وأمام التغيرات الجوهرية التي طالت القواعد البنيوية في العقل الإنساني، في تحرره من ملابسات العفوية والإرتجال، وسعيه نحو التقعيد العلمي والضبط المنهجي، وذلك بيّن في الدراسات النقدية والدينية، فإن الحاجة أصبحت أكثر إلحاحا لإعادة الإعتبار لهذا الجزء من التراث الإسلامي، وإعادة النظر فيه لاستنباط مقومات المنهج الإسلامي في مجادلة النصارى، للخروج من مأزق المناهج الدخيلة، من أجل تركيز أكثر للدراسات الإسلامية المستقبلية، في ضوء فهم أعمق للنصوص الدينية، وتوظيف أرقى وأدق للعقل النقدي.

ISBN 1-56564-309-7
9 781565 643093
١٤٠١هـ - ١٩٨١م
1401AH - 1981AC

openkan.com